



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5517

التاريخ : الخميس 2021/4/22

الفبر الرئيسي



واشنطن تؤكد: الانتخابات
الفلسطينية هي شأن القيادة وشعبها

... ص 4

أبرز العناوين



أبو ردينة: ملتزمون بالانتخابات والمراسيم وفي مواعيدها والقدس خط أحمر

"الشعبية": منع إجراء الانتخابات في القدس يجب أن يواجه بانتفاضة شاملة

المحكمة الإسرائيلية العليا ترفض تجميد قرار بناء مصعد كهربائي داخل المسجد الإبراهيمي

مرشح عن "القدس موعدا": لا يجب أن تكون معوقات الاحتلال ذريعة لتأجيل الانتخابات

صاروخ سوري يسقط بمحيط "ديمونا" و"إسرائيل" ترد بقصف على دمشق

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	أبو ردينة: ملتزمون بالانتخابات والمراسيم وفي مواعيدها والقدس خط أحمر
3.	مجدلاني: لقاء موسّع في الأيام القليلة المقبلة لتقييم ملف الانتخابات
4.	اشتية يوعز بتشكيل لجنة لدراسة ملف تفريغات 2005
5.	مرشح عن "القدس موعدنا": لا يجب أن تكون معيقات الاحتلال ذريعة لتأجيل الانتخابات
6.	استطلاع يظهر تفوق البرغوثي على عباس في انتخابات الرئاسة
7.	"فيسبوك": الأمن الوقائي يتجسس على حسابات مستخدمين فلسطينيين
8.	مصطفى البرغوثي يُحمّل الاحتلال نتائج تأخير وصول لقاحات كورونا لغزة
9.	"أوقاف" غزة: حذف الـ "أونروا" للتربية الإسلامية من منصفها التعليمية خطوة خطيرة
المقاومة:	
10.	"والا" العبري: حماس مستعدة لتخفيض عدد الأسرى في صفقة التبادل مع الاحتلال
11.	مرة: اغتيال فادي البطش إرهاب صهيوني .. وندعو لمحاسبة الاحتلال على جرائمه
12.	حماس تدين اعتقال الاحتلال أحد قياداتها وصحفيًا بالضفة
13.	"الشعبية": منع إجراء الانتخابات في القدس يجب أن يواجه بانتفاضة شاملة
14.	"الديمقراطية": تأجيل أو إلغاء الانتخابات تسليم بالفيتو الاسرائيلي
15.	إقليم فتح يطلق حملة "صامدون متجذرون في القدس"
الكيان الإسرائيلي:	
16.	الانفجار في مصنع الصواريخ الإسرائيلي هو تجربة مخططة وليس حادثاً
17.	نتنياهو لن يستطيع تشكيل حكومة ومناهضوه غارقون في الخلافات
18.	بينيت وساعر يشترطان دخول ميرتس للحكومة بموقفه من الجنائية الدولية
19.	الاحتلال يتوقع إلغاء الانتخابات الفلسطينية ويرفع جهوزية قواته في الضفة
20.	مناورة إسرائيلية تحاكي حرباً شاملة وإجلاء سكان من بيوتهم
21.	الاحتلال يستغني عن ملايين جرعات أسترازينيكا: "لسنا بحاجة"
الأرض، الشعب:	
22.	نادي الأسير: 3 أشقاء أسرى يدخلون عامهم الـ 20 في سجون الاحتلال
23.	المحكمة الإسرائيلية العليا ترفض تجميد قرار بناء مصعد كهربائي داخل المسجد الإبراهيمي

13	24. بدأ إضرابا عن الطعام.. قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل الصحفي علاء الريمائي
14	25. المستوطنون يواصلون العريضة في مناطق عدة وأهالي سلوان يتصدون لاقتحام قطعة أرض
14	26. منظمات إرهابية يهودية تصعد دعواتها التحريضية لشن اعتداءات عنصرية على المقدسيين
14	27. حملات تضامنية تستهدف العائلات المتعففة في المخيمات الفلسطينية في لبنان
14	28. مهندس فلسطيني من غزة ساهم بإطلاق أول طائرة هليكوبتر "مسيرة" إلى المريخ
	مصر:
15	29. حراك مصري أردني يدفع لاستئناف "مفاوضات السلام"
	الأردن:
15	30. الأردن ينفي تلقي مساعدات طبية من "إسرائيل"
15	31. أكسيوس: شركة استخبارات إسرائيلية فاوضت المخابرات الأردنية لبيع تكنولوجيا تجسس جديدة
	عربي، إسلامي:
16	32. صاروخ سوري يسقط بمحيط "ديمونا" و"إسرائيل" ترد بقصف على دمشق
16	33. موقع عبري: "إسرائيل" تتلقى دعوة تركية رسمية لحضور مؤتمر بمشاركة أردوغان
16	34. إردان: على "إسرائيل والإمارات تأسيس منتدى إقليمي جديد للتنمية وتبادل المعلومات"
	دولي:
17	35. إدارة بايدن تؤكد التزامها بإقامة شراكة مع وكالة الأونروا
17	36. ماكينزي: واشنطن تعمل على دمج "إسرائيل" في القيادة الوسطى الأميركية
18	37. برلمانية أمريكية تتراجع عن "عقد عمل" مع فلسطيني بسبب الاحتلال
18	38. الاتحاد الروسي وبرنامج الأغذية العالمي يقدمان مساعدات غذائية للفلسطينيين المحتاجين
	تقارير:
18	39. "مصابو الحرب" يشكون الإهمال: الاكتئاب ينخر أجساد الجنود الصهاينة
	حوارات ومقالات:
20	40. معضلة الانتخابات الفلسطينية... د. إبراهيم أبراش

23	41. اليونان - إسرائيل: الأبعاد السياسية للصفقة الأمنية!... هاني حبيب
25	42. القدس في "وضع متفجر" و"إلغاء" الانتخابات الفلسطينية يزيد التوتر... عاموس هرنيل
28	<u>كاريكاتير:</u>

١. واشنطن تؤكد: الانتخابات الفلسطينية هي شأن القيادة وشعبها

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط : امتنعت الولايات المتحدة أمس، التعليق على احتمال تأجيل الانتخابات التشريعية الفلسطينية بعد تأكيدها أن الانتخابات هي شأن القيادة والشعب الفلسطيني. وقال نيد برايس، الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية: "لم يتغير موقفنا من هذا الأمر، فقد اتخذت الإدارة موقفاً ثابتاً مفاده أن إجراء انتخابات ديمقراطية هو أمر متروك للحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لتحديده، الأمر ليس متروكاً لنا، ويبقى موقفنا هو أن الأمر متروك للفلسطينيين لتحديد كيفية المضي قدماً".

ولكن برايس أكد، في المؤتمر الصحفي اليومي في وزارة الخارجية الأميركية مساء أمس، أن موقف الولايات المتحدة الأميركية من حركة حماس، التي تصنفها واشنطن على أنها إرهابية، لم يتغير. من جهة ثانية فقد جدد برايس التأكيد على رفض واشنطن لأي خطوات تقوض الجهود المبذولة لدفع حل الدولتين.

الأيام، رام الله، 2021/4/22

٢. أبو ردينة: ملتزمون بالانتخابات والمراسيم وفي مواعيدها والقدس خط أحمر

رام الله: شدد الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، على التزام القيادة بإجراء الانتخابات وفق المراسيم الرئاسية والمواعيد المحددة. وأضاف في تصريح لإذاعة صوت فلسطين الأربعاء، أنه لن يتم تغيير أو تعطيل أي شيء يتعارض مع المصلحة الفلسطينية كون هذه الانتخابات مطلب فلسطيني وأن كل عملية التشويش المستمرة من هنا أو هناك لا قيمة لها.

وقال أبو ردينة إن الانتخابات ستجري في موعدها وأن الجهود مستمرة مع كافة الاطراف ومنها الاتحاد الأوروبي الذي يحاول بذل كل جهد ممكن، إلا أنه غير قادر ان يفرض على إسرائيل إجراء الانتخابات. وفيما يتعلق بالعلاقة مع الإدارة الامريكية الحالية، قال أبو ردينة إن إدارة بايدن لم تعط

جوابا حتى الآن بخصوص الضغط على إسرائيل من أجل عدم عرقلتها إجراء الانتخابات، معتبرا أن هذه الإدارة أفضل من سابقتها كون الرئيس بايدن أعلن التزامه بحل الدولتين كما أعلنت إدارته عودة المساعدات لشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/21

٣. مجدلاني: لقاء موسّع في الأيام القليلة المقبلة لتقييم ملف الانتخابات

باسل مغربي: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاني، إن القيادة الفلسطينية ستعقد لقاء موسعا خلال الأيام القليلة المقبلة، "بهدف إجراء تقييم معمق ودقيق للوضع، يليه مسألة بحث الخيارات أمام القيادة لاتخاذ اللازم"، في ما يخص الانتخابات، مشيرا إلى تواصل مشاورات لبلورة موقف إجماع وطني يرفض الانتخابات بدون القدس المحتلة. وأفاد مجدلاني في تصريحات أدلى بها لإذاعة "صوت فلسطين"، الأربعاء، بعدم القبول بإجراء الانتخابات في سائر الأراضي الفلسطينية دون القدس المحتلة، لافتا إلى أن إجراء الانتخابات بالقدس ترشحا ودعاية وتصويتا، مسألة سياسية بالدرجة الأساسية وليست فنية وتقنية.

عرب 48، 2021/4/21

٤. اشتية يوعز بتشكيل لجنة لدراسة ملف تفريغات 2005

رام الله: أفاد الناطق الرسمي باسم الحكومة إبراهيم ملحم، أنه وبتوجيهات من محمود عباس، أوعز رئيس الوزراء محمد اشتية بتشكيل لجنة من الإدارة والتنظيم لقوات الأمن الوطني لدراسة ملف تفريغات 2005، والمباشرة بإجراء المسوحات اللازمة لمعرفة أوضاعهم. وأكد ملحم في بيان، الأربعاء، أن اللجنة سترفع توصياتها لاتخاذ القرار المناسب بشأنهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/21

٥. مرشح عن "القدس موعدا": لا يجب أن تكون معوقات الاحتلال ذريعة لتأجيل الانتخابات

قال المرشح عن قائمة "القدس موعدا" القيادي ياسر البدرساوي، إنه لا يجب السماح بأن تكون معوقات الاحتلال في إجراء الانتخابات ذريعة لتأجيلها أو إلغائها. وطالب البدرساوي في تصريحات صحفية بضرورة العمل على مواجهة الاحتلال بمزيد من الصمود والوحدة والتلاحم لعدم تمرير أجندته.

وأكد على أن الانتخابات حق لكل فلسطيني طامح لإقرار منظومة شرعية فلسطينية متكاملة، من خلال انتخابات حرة ونزيهة تمثل الكل الفلسطيني بكافة مؤسساته ومراحلها.

فلسطين أون لاين، 2021/4/21

٦. استطلاع يظهر تفوق البرغوثي على عباس في انتخابات الرئاسة

خلص استطلاع للرأي إلى أن النسبة الأكبر من الفلسطينيين سيصوتون في الانتخابات الرئاسية المقبلة للقيادي المعتقل لدى الاحتلال الإسرائيلي مروان البرغوثي، على حساب رئيس السلطة محمود عباس. وأشارت نتائج الاستطلاع الذي أجراه مركز القدس للإعلام والاتصال بالتعاون مع مؤسسة فريديريش إيبيرت الألمانية، إلى حصول البرغوثي على 33.5 بالمئة من الأصوات مقابل 24.5 بالمئة لعباس الذي لم يؤكد بعد ترشحه للرئاسة. واختار 10.5 بالمئة فقط رئيس حركة حماس إسماعيل هنية.

وحول التصويت في الانتخابات التشريعية الشهر المقبل، منح 25.3 بالمئة من المستطلعة آراؤهم أصواتهم لقائمة حركة فتح برئاسة القيادي محمود العالول، وجاءت غالبية الأصوات من قطاع غزة الذي تديره حركة حماس بواقع 28.7 في المئة و 23.1 في الضفة الغربية.

أما قائمة "الحرية" برئاسة البرغوثي والقيادي المفصول من حركة فتح ناصر القدوة، فجاءت في المركز الثاني بنسبة 13 بالمئة، في حين قال 8.2 في المئة إنهم سيصوتون لقائمة "القدس موعدا" التابعة لحركة حماس. شارك في الاستطلاع الذي أجري في الضفة الغربية والقدس وفي قطاع غزة ما بين الثالث والثالث عشر من الشهر الجاري، 1,200 شخص.

موقع "عربي 21"، 2021/4/21

٧. "فيسبوك": الأمن الوقائي يتجسس على حسابات مستخدمين فلسطينيين

رام الله: كشفت إدارة شركة "فيسبوك"، الأربعاء، مجموعتين من قراصنة الإنترنت في فلسطين، قالت الشركة "إنهم يتبعون لجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني"، بهدف اختراق حسابات مستخدمين على الموقع. وقال مدير تحقيقات التجسس الإلكتروني مايك ديفيليانسكي، ورئيس قسم اعتراض التهديدات ديفيد أغرانوفيتش، في "فيسبوك"، في بيان صحفي، "تشارك معكم اليوم ما اتخذناه من إجراءات لمواجهة مجموعتين منفصلتين من قراصنة الإنترنت في فلسطين مرتبطتين بجهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية، وقد تضمنت أنشطتهما عنصراً عدائياً عُرف باسم (الأفعى القاحلة)، حيث قمنا بتجريدهم من قدرتهم على استخدام بنيتهم التحتية التي استغلوها في إساءة استخدام منصتنا عبر

نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية".

العربي الجديد، لندن، 2021/4/22

٨. مصطفى البرغوثي يُحمل الاحتلال نتائج تأخير وصول لقاحات كورونا لغزة

حذر الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، الأربعاء، من الارتفاع الحاد في الإصابات بفيروس "كورونا" في قطاع غزة، وغير المسبوق في عدد الوفيات، وما يشكله ذلك من ضغط على القطاع الصحي الذي يعاني أصلاً من الحصار الظالم على القطاع. وحمل البرغوثي، في تصريح صحفي، حكومة الاحتلال المسؤولية عن تأخر وصول وقلة عدد التطعيمات بسبب تنكرها لمسؤولياتها كقوة احتلال واستمرارها في فرض الحصار على غزة.

فلسطين أون لاين، 2021/4/21

٩. "أوقاف" غزة: حذف الـ "أونروا" للتربية الإسلامية من منصتها التعليمية خطوة خطيرة

غزة: استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة، حذف وكالة "أونروا"، مادة التربية الإسلامية من منصتها التعليمية باعتبارها مادة غير أساسية، ووصفتها بـ "الخطيرة". وقالت وزارة الأوقاف في بيان لها، الأربعاء، إن "هذا القرار خطوة خطيرة وغير مسبوقة ويمثل استهداف للهوية الإسلامية لشعبنا الفلسطيني وعقيدته ولقضية اللاجئين". ودعت الحكومة الفلسطينية بالضغط على وكالة الغوث لإلزامها بتدريس كافة المواد الدراسية المعتمدة كمنهاج لأبنائنا الطلبة.

قدس برس، 2021/4/21

١٠. "والا" العبري: حماس مستعدة لتخفيض عدد الأسرى في صفقة التبادل مع الاحتلال

"القدس العربي": أفاد موقع "والا" العبري بأن مسؤولين أمنيين إسرائيليين أجروا قبل أسبوع ونصف مباحثات غير مباشرة مع حماس بوساطة مصرية للتوصل إلى صفقة تبادل، وقالوا إن الاتصالات التي أجريت على الحدود، عبرت فيها حركة حماس عن استعدادها لتقديم تنازلات تتعلق بعدد السجناء الذين تطالب بالإفراج عنهم في إطار الصفقة. وذكر الموقع أن تفاصيل الاتصالات عرضت على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ورئيس مجلس الأمن القومي مائير بن شابات. وأوضح المسؤولون أنه في الجانب الإسرائيلي لا يطورون توقعات كبيرة. مع ذلك، في حال

أجريت الانتخابات التشريعية، من الممكن أن يحاول السنوار التوصل إلى تقدم بالصفقة حتى يحصل على محبة وتعاطف الناخبين.

القدس العربي، لندن، 2021/4/21

١١. مرة: اغتيال فادي البطش إرهاب صهيوني .. وندعو لمحاسبة الاحتلال على جرائمه

دعا رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس في منطقة الخارج رافت مرة إلى ملاحقة الاحتلال الإسرائيلي في جميع المحافل، ومعاقبته على جريمة اغتيال الدكتور البطش وجميع الجرائم الإرهابية التي ارتكبها بحق الفلسطينيين. وقال مرة في ذكرى استشهاد البطش الثالثة، إن اغتيال البطش في 21 نيسان/ أبريل عام 2018 جريمة إرهابية صهيونية تكمل المخطط الإرهابي الصهيوني لملاحقة شعبنا في كل مكان، وخاصة كوادره العلمية وكفاءاته والنشطاء في كل مكان.

موقع حركة حماس، 2021/4/21

١٢. حماس تدين اعتقال الاحتلال أحد قياداتها وصحفيًا بالضفة

رام الله: أدانت حركة "حماس"، الأربعاء، حملات الاعتقال التي تشنها قوات الاحتلال بحق المواطنين في مدن الضفة، آخرها اعتقال القيادي نضال القواسمة من الخليل، والصحفي علاء الريماوي من مدينة البيرة. وقالت الحركة، في تصريح صحفي: "إن ملاحقة الاحتلال للعمل الصحفي، يؤكد مرة أخرى أن هذا الاحتلال تغيظه الحقيقة والرسالة التي تحملها الصحافة الحرة المنسجمة مع تطلعات شعبنا، وتنقل همومه ومعاناته تحت الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/21

١٣. "الشعبية": منع إجراء الانتخابات في القدس يجب أن يواجه بانتفاضة شاملة

غزة: قال محمد الغول عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأربعاء، إن البديل الوطني لمواجهة تعنت ورفض الاحتلال إجراء الانتخابات الفلسطينية في مدينة القدس، لا يكون عبر الاقتصر على تأجيلها، بل عبر إشعال انتفاضة شاملة في وجه الاحتلال وتحويل كافة الساحات إلى ساحة اشتباك ومواجهة. وأضاف الغول في تصريح وزعته الجبهة، إن إجراء انتخابات دون القدس هو أمر غير مقبول وطنيًا، وأن حرمان أبناء شعبنا فيها من خوض غمار هذا

الاستحقاق الوطني هو محاولة لفصل القدس عن باقي أجزاء الوطن، مطالبًا المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية الدولية بالضغط على الاحتلال من أجل إجرائها هناك.

القدس، القدس، 2021/4/21

١٤. "الديمقراطية": تأجيل أو إلغاء الانتخابات تسليم بالفيتو الاسرائيلي

نابلس-عماد سعادة: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، إلى عدم الاستسلام لليأس والتسليم بالفيتو الاسرائيلي وبدء بث الاشاعات حول احتمال تأجيل أو إلغاء الانتخابات التشريعية إذا لم تفلح الجهود الفلسطينية والضغوط الدولية في ثني حكومة اسرائيل عن قرارها بمنع الفلسطينيين من حقهم في الانتخابات في مدينة القدس المحتلة، ترشيحًا، وانتخابًا، ودعاية انتخابية.

القدس، القدس، 2021/4/21

١٥. إقليم فتح يطلق حملة "صامدون متجذرون في القدس"

القدس: أطلق إقليم حركة فتح في القدس، الأربعاء، حملة "صامدون متجذرون في القدس" لدعم الأسر المحتاجة في شهر رمضان الفضيل. وتشمل الحملة التي أعلن عنها في مقر الإقليم، توزيع طرود غذائية ولحوم على الأسر المتعففة، وتوفير كسوة العيد للأطفال وحلويات العيد، وتوزيع وجبات إفطار على عدد من الاسر في تكية الرئيس محمود عباس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/20

١٦. الانفجار في مصنع الصواريخ الإسرائيلي هو تجربة مخططة وليس حادثاً

تل أبيب: نفت السلطات الإسرائيلية النبأ الإيراني بأن «انفجاراً قوياً في مصنع عسكري للصواريخ، زلزل إسرائيل»، وقالت إن «الانفجار وقع في مصنع بشكل مخطط وليس حادثاً»، وهو عبارة عن «تجربة داخلية أُجريت بشكل مراقب».

وقالت شركة «تومر»، صاحبة المصنع، إن «الانفجار الذي وقع في المصنع (اليوم الأربعاء)، كان قوياً فعلاً، وهز الموقع وشعر به سكان المنطقة، ولكنه كان بمثابة اختبار محرك لأحد الصواريخ التي ينتجها المصنع». وأكدت أنه لم تقع أي أضرار ولا إصابات.

وكان سكان محليون قد قالوا إنهم سمعوا انفجاراً ورأوا سحابة، وقام البعض بتصويرها. ويقع هذا المصنع في منطقة مغلقة تحاط بالسرية في وسط إسرائيل. وهو ينتج محركات للصواريخ التي

يستخدمها الجيش الإسرائيلي وأنظمة الدفاع الإسرائيلية الأخرى، وهو الذي صنع الصاروخ الذي أطلق إلى الفضاء المركبة «أوفك 16».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/22

١٧. نتتياهو لن يستطيع تشكيل حكومة ومناهضوه غارقون في الخلافات

تل أبيب- نظير مجلي: بعد أن أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، أنه لم يعد قادراً على تشكيل حكومة «بسبب الخلافات الداخلية في صفوف اليمين، وتغليب المصالح الذاتية على المصلحة العامة»، قال مصدر مقرب منه، إن «خصوم نتتياهو الساعين إلى استبداله غارقون هم أيضاً في خلافات داخلية تمنعهم من تشكيل حكومة بديلة».

وعليه، فإن إسرائيل تنتظر حالياً أعجوبة ما تمنع تدهورها إلى انتخابات خامسة، أو تنتظر من نتتياهو أن يستل أرنباً مخفياً، على طريقة الساحر، يفاجئ به الجميع ويضمن الاستمرار في الحكم. ومع أن نتتياهو صرح، أمس، بأنه لا يستطيع الاستغناء عن تأييد الحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، فإن خصومه يحذرون من أن الخلافات بينهم ستجعلهم يضيعون الفرصة لاستبداله، وستجعله يقتنص الفرصة من جديد ويفاجئ باتفاق غير متوقع، فهو لا يجلس متفرجاً ولا يهدأ له بال ويجري محادثات علنية وسرية لإنجاز اتفاق ما.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/22

١٨. بينيت وساعر يشترطان دخول ميرتس للحكومة بموقفه من الجناية الدولية

ذكرت إذاعة كان العبرية، صباح اليوم الأربعاء، أن زعيم حزب يمينا نفتالي بينيت، وزعيم أمل جديد جدعون ساعر، اشترطا دخول حزب ميرتس اليساري في الحكومة الإسرائيلية المقبلة التي يمكن أن يتم تشكيلها بتحالف مع يائير لابيد زعيم حزب هناك مستقبل، بتغيير موقف الحزب (أي ميرتس)، من دعمه لقرار الجناية الدولية بفتح تحقيق ضد إسرائيل لاتهامها بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين. وبحسب الإذاعة، فإن بينيت وساعر، طالبا أيضاً بأن يخرج زعيم ميرتس نيتسان هوروفيتس ببيان يتراجع فيه عن دعمه للتحقيق الدولي. وأشارت إلى أن زعماء الحزبين يريدون الاتفاق على المبادئ التوجيهية للحكومة المقبلة فيما يتعلق بالقضايا المماثلة لملف الجناية الدولية.

القدس، القدس، 2021/4/21

١٩. الاحتلال يتوقع إلغاء الانتخابات الفلسطينية ويرفع جهوزية قواته في الضفة

محمود مجادلة: خالص مسؤولو الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، خلال اجتماع عقد الأسبوع الماضي، إلى أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، سيعلن خلال الأيام المقبلة، عن إلغاء الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقرر عقدها في أيار/ مايو المقبل والانتخابات الرئاسية المقررة في 31 تموز/ يوليو، وفق ما جاء في تقرير لموقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، نشر مساء الثلاثاء.

وذكر التقرير أن جيش الاحتلال الإسرائيلي لا يعتزم ترقب "الإعلان المتوقع" للرئيس الفلسطيني حول إلغاء الانتخابات؛ حيث شرع بالاستعدادات. وخلال الأسبوعين الماضيين، استعرضت قيادة شعبة العمليات وقيادة المنطقة الوسطى التابعتين لجيش الاحتلال الإسرائيلي، أمام رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، "خطط استجابة" لمستويات مختلفة من التصعيد.

وبدءاً من الأسبوع المقبل، ترفع القيادة الوسطى التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي من مستوى اليقظة والجاهزية القتالية لقواتها؛ وأشار التقرير إلى أن كوخافي أقر سلسلة من العمليات للتعامل مع سيناريوهات مختلفة؛ وسط مخاوف من اندلاع احتجاجات عنيفة في الشارع الفلسطيني ومظاهرات واسعة من شأنها أن تترجم إلى عمليات ضد أهداف إسرائيلية نظراً لخيبة الأمل التي قد تنتج عن إلغاء الانتخابات.

ولا تستبعد قيادات رفيعة المستوى في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وفقاً للتقرير، إطلاقاً كثيفاً للصواريخ من قطاع غزة على أهداف إسرائيلية، رداً على تأجيل الانتخابات، وأشار التقرير إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعتزم "الرد بقسوة" على فصائل المقاومة في غزة.

عرب 48، 2021/4/21

٢٠. مناورة إسرائيلية تحاكي حرباً شاملة وإجلاء سكان من بيوتهم

بلال ضاهر: يجري الجيش الإسرائيلي مناورة كبيرة، الشهر المقبل، تحاكي حرباً وتشمل إخلاء مجموعات سكانية من بيوتها، خاصة في مناطق قريبة من قطاع غزة والحدود مع لبنان، وذلك على خلفية تصاعد التوتر العسكري بين إسرائيل وإيران، وفقاً لتقرير نشره موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني اليوم، الأربعاء.

وأشار التقرير إلى أن الهجمات الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية، مؤخراً، وتهديدات إيرانية بالرد، أعاد طرح قضية جهوزية الجبهة الداخلية الإسرائيلية لحرب واسعة النطاق. والمناورة العسكرية التي سيجريها الجيش الإسرائيلي الشهر المقبل، ستكون كبيرة وغير عادية وتستمر لشهر كامل، وتشمل تدريبات على حرب في عدة جبهات.

ووفقا لمعطيات وردت في تقرير مراقب الدولة وقيادة الجبهة الداخلية، فإن قرابة ثلث السكان في إسرائيل ليس لديهم غرف آمنة أو لا يوجد بقربهم ملاجئ، يحتمون فيها في حال سقوط شظايا صواريخ أو مقذوفات قريبا من بيوتهم.

وأشار التقرير إلى أن إسرائيل تعتمد على ثلاثة أمور في الناحية الدفاعية: دفاعات جوية ومنظومات اعتراض الصواريخ والمقذوفات، وهي "القبة الحديدية" و"العصا السحري" أو "مقلع داود" ومنظومة "حيتس"؛ وجود ملاجئ وغرف آمنة من الإسمنت المسلح لدى معظم السكان؛ وانصياح السكان لتعليمات قيادة الجبهة الداخلية باللجوء إلى أماكن آمنة لدى انطلاق صفارات تحذر من إطلاق صاروخ باتجاه مناطق سكناهم.

وأضاف التقرير أن البيوت في المناطق القريبة والمحيطة بقطاع غزة محصنة وتوجد فيها غرف آمنة وملاجئ عامة، بينما الوضع مختلف في البلدات الواقعة بالقرب من الحدود مع لبنان، بسبب عدم تنفيذ أعمال بناء غرف وملاجئ آمنة، رغم رصد ميزانية بمبلغ 5 مليارات شيكل تقريبا لهذا الغرض. ولا يتوقع أي قرار حول رصد ميزانية لبناء ملاجئ وغرف آمنة لسكان خارج المناطق الحدودية، وإنما تشجيع السكان في هذه المناطق على بناء حماية لأنفسهم بأنفسهم وعلى حسابهم.

ولفت التقرير إلى أنه بين ثلاثة ملايين مواطن في إسرائيل من دون حماية من الصواريخ، مئات الآلاف منهم يسكنون في بنايات قديمة في قلب المدن الكبرى، مثل تل أبيب وريشون لتسيون وحيفا.

عرب 48، 2021/4/21

٢١. الاحتلال يستغني عن ملايين جرعات أسترازينيكا: "لسنا بحاجة"

لندن- قالت إسرائيل إنها لم تعد بحاجة لإمدادات شركة أسترازينيكا من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، وتدرس تغيير وجهة شحنة كبيرة كانت تنتظرها. وقال منسق جهود مواجهة كورونا نحمان آش لإذاعة جيش الاحتلال: "نحاول التوصل إلى أفضل الحلول. فنحن لا نريد أن تصل اللقاحات إلى هنا فنضطر لإلقائها في القمامة". وأضاف أن احتياجات إسرائيل لبأها موردون آخرون.

موقع "عربي 21"، 2021/4/21

٢٢. نادي الأسير: 3 أشقاء أسرى يدخلون عامهم الـ 20 في سجون الاحتلال

رام الله: يدخل ثلاثة أسرى أشقاء من عائلة أبو حميد اليوم ويوم غد، عامهم الـ (20) في سجون الاحتلال، وهم: ناصر ونصر، وشريف أبو حميد من مخيم الأمعري في رام الله، وهم من بين خمسة أشقاء يقضون أحكامًا بالسجن المؤبد. ومن الجدير ذكره أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت

على مدار العقود الماضية جميع أبناء عائلة أبو حميد، بالإضافة إلى والدهم، وهدمت منزلهم خمس مرات، كان آخرها عام 2019، كما وحرمت والدتهم من زيارتهم لسنوات، وفقدوا والدهم خلال سنوات اعتقالهم.

القدس، القدس، 2021/4/21

٢٣. المحكمة الإسرائيلية العليا ترفض تجميد قرار بناء مصعد كهربائي داخل المسجد الإبراهيمي

الخليل - "الأيام": رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا، أمس، الطلب الذي تقدمت به بلدية الخليل لتجميد قرار سلطات الاحتلال ترخيص وبناء مصعد كهربائي داخل المسجد الإبراهيمي الشريف، بمدينة الخليل. وقالت بلدية الخليل في بيان، أمس: إن محاميها كانوا قد تقدموا باستئناف لهذه المحكمة فور إصدار سلطات الاحتلال قرار ترخيص بناء المصعد، وعقب مصادقة محكمة الشؤون الإدارية الإسرائيلية "المحكمة المركزية" على القرار. وأكد رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنيّة أنّ البلدية تنتظر بظورة لهذا القرار وتبعاته على المنطقة بأكملها، مشدداً على أنّ هذا القرار لن يثنيها عن الدفاع عن الحرم الإبراهيمي.

الأيام، رام الله، 2021/4/22

٢٤. بدأ إضراباً عن الطعام.. قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل الصحفي علاء الريماوي

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي، علاء الريماوي، بعد أن اقتحمت منزله فجر اليوم [أمس] في مدينة رام الله. وأكد نادي الأسير الفلسطيني أن الريماوي أعلن أنه بدأ إضراباً عن الطعام رفضاً لاعتقاله. وكانت قوات معززة من قوات الاحتلال قد اقتحمت منزل الصحفي الريماوي واعتقلته ومن ثم اقتادته للتحقيق، وقد أدانت نقابة الصحفيين اعتقال الريماوي واستمرار اعتقال صحفيين آخرين، وطالبت المؤسسات الحقوقية الدولية بالتدخل لحماية الصحفيين. من جهتها، استنكرت لجنة دعم الصحفيين، اعتقال الصحفي الريماوي من منزله، مطالبة بالإفراج عنه "إلى جانب 25 صحفياً داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/21

٢٥. المستوطنون يواصلون العردة في مناطق عدة وأهالي سلوان يتصدون لاقتحام قطعة أرض

محافظات - "الأيام": صعد المستوطنون من اعتداءاتهم مجدداً وأقدموا، أمس، على اقتحام موقعين أثريين في مدينة القدس المحتلة وبلدة سبسطية بمحافظة نابلس، وحاولوا السيطرة على قطعة أرض في بلدة سلوان وهددوا بطرد أصحابها، ونكلوا بعدد من الرعاة في مسافر يطا بمحافظة الخليل.

الأيام، رام الله، 2021/4/22

٢٦. منظمات إرهابية يهودية تصعد دعواتها التحريضية لشن اعتداءات عنصرية على المقدسين

كثفت منظمات إرهابية يهودية من دعواتها التحريضية لشن حملة من الهجمات العدوانية على الفلسطينيين في مدينة القدس، وسط تقارير عن شروع بعض العناصر بالتخطيط لسلسلة من الاعتداءات العنصرية في محيط البلدة القديمة في المدينة المحتلة، التي تشهد تصاعداً في الاعتداءات التي ينفذها متطرفون يهود على خلفية قومية، بحق فلسطينيين.

عرب 48، 2021/4/21

٢٧. حملات تضامنية تستهدف العائلات المتعففة في المخيمات الفلسطينية في لبنان

بيروت-محمد شهابي: مع حلول شهر رمضان المبارك، يتسابق الناس لتقديم المساعدات الخيرية إلى المتعفين والمحتاجين، بهدف كسب الأجر في شهر الخير. ووسط تفاقم الأحوال الاجتماعية في لبنان، كثفت المؤسسات الاجتماعية والخيرية، جهودها في التواصل مع أبناء الجالية الفلسطينية في الخارج والمقتردين معيشياً، للوقوف إلى جانب أبناء المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، ولإطلاق مبادرات وحملات رمضان.

قدس برس، 2021/4/21

٢٨. مهندس فلسطيني من غزة ساهم بإطلاق أول طائرة هليكوبتر "مسيرة" إلى المريخ

نجحت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" قبل يومين، بإطلاق أول طائرة هليكوبتر "مسيرة" إلى المريخ. الطائرة التي أطلق عليها اسم "إنجينيوتي"، وحلقت في المريخ مدة تقل عن دقيقة، ساهم في العمل عليها مهندس فلسطيني ينحدر من قطاع غزة. المهندس لؤي البسيوني، الذي نشأ وترعرع في غزة، قبل أن ينتقل إلى الولايات المتحدة وهو في عمر العشرين، تحدث إلى القناة الرابعة البريطانية عن نجاحاته، وكيف وصل إلى هذه الإنجازات، رغم المعاناة التي عاشها في القطاع.

موقع "عربي 21"، 2021/4/22

٢٩. حراك مصري أردني يدفع لاستئناف "مفاوضات السلام"

قالت الرئاسة المصرية، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، استقبل رئيس الكونغرس اليهودي العالمي، رونالد لاودر، بحضور رئيس المخابرات عباس كامل. وأشارت الرئاسة المصرية في تصريحات إلى أن اللقاء تناول تطورات الوضع في الشرق الأوسط، و"عملية السلام"، إضافة إلى ضرورة استئناف المفاوضات لتسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية وفق المرجعيات الدولية.

وفي سياق متصل، استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الذي نقل له رسالة من العاهل الأردني عبد الله الثاني، تمحورت حول الجهود المشتركة "لإيجاد أفق سياسي لإطلاق مفاوضات جادة لتحقيق السلام على أساس الدولتين". وأشارت صحف أردنية إلى أن رسالة العاهل الأردني تناولت ملف الانتخابات الفلسطينية، وتقديم الدعم للفلسطينيين لتنظيم الانتخابات، وإزالة أي عقبات تواجهها.

موقع "عربي 21"، 2021/4/21

٣٠. الأردن ينفي تلقي مساعدات طبية من "إسرائيل"

عمان: أكد مصدر أردني مسؤول أنه «لا صحة لتقارير صحافية زعمت أن الأردن طلب وتلقى مساعدات طبية من إسرائيل». ونقلت وكالة (بترا) عن المصدر القول إن الأردن «لديه ما يكفي من فحوصات كشف (كورونا)، وأمن ما يحتاجه من أجهزة تنفس صناعي، ويصدر الكمادات الطبية التي تنتجها مصانعه، وهي المساعدات التي ادعت التقارير الصحافية أن الأردن تسلمها من إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/21

٣١. أكسيوس: شركة استخبارات إسرائيلية فاوضت المخابرات الأردنية لبيع تكنولوجيا تجسس جديدة

نشر موقع أكسيوس (Axios) عن مصادر أن شركة الاستخبارات الإلكترونية الإسرائيلية "إن إس أو" (NSO) تفاوضت مع الحكومة الأردنية خلال الأشهر الماضية بشأن صفقة لبيع تكنولوجيا تجسس جديدة.. وقد جرت المفاوضات في الأشهر التي سبقت الأزمة الداخلية الأخيرة في المملكة، والتي تم خلالها وضع ولي العهد السابق الأمير حمزة بن حسين قيد الإقامة الجبرية. وبحسب الموقع، فقد راقبت أجهزة الأمن الأردنية اتصالاته لأشهر، وزُعم أنها تجسست على اجتماعاته مع زعماء العشائر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/21

٣٢. صاروخ سوري يسقط بمحيط "ديمونا" و"إسرائيل" ترد بقصف على دمشق

رام الله-ترجمة خاصة: انفجر صاروخ أرض - جو، أطلق فجر اليوم الخميس، من الدفاعات الجوية السورية، باتجاه طائرات اسرائيلية كانت تنفذ غارات على عدة أهداف في محيط ريف دمشق بسوريا. وبحسب قناة 13 العبرية، فإن الصاروخ سقط في بلدة أبو قرينات القريبة من مدينة "ديمونا"، مشيرةً إلى أنه لم يبلغ عن إصابات أو أضرار. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان له، أن الصاروخ انحرف عن مساره بعد أن أطلق من الجولان تجاه طائرات سلاح الجو التي كانت تحلق في أجواء قريبة من المنطقة. وأشار إلى أن الصاروخ أطلق من منظومة SA5، وأنه لم يكن مخططاً لإطلاقه تجاه ديمونا، وأن الهدف كان الطائرات الحربية.

وبين أن قواته ردت على الحدث بمهاجمة بطارية الصواريخ التي أطلق منها الصاروخ، ومنظومات أخرى، إلى جانب أهداف للجيش السوري. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي ل رويترز، إن الصاروخ لم يقترب من مفاعل ديمونا، ولم ينتج عنه أي أضرار أو إصابات بشرية. وقال لاحقاً الجيش الإسرائيلي إنه تم إطلاق صاروخ دفاعي لاعتراض الصاروخ السوري، ولكن يجري التحقق فيما إذا اعترضه من عدمه. فيما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله، إن قواته تصدت لمعظم الصواريخ الإسرائيلية وأسقطت معظمها.

القدس، القدس، 2021/4/22

٣٣. موقع عبري: "إسرائيل" تتلقى دعوة تركية رسمية لحضور مؤتمر بمشاركة أردوغان

ترجمة خاصة: كشف موقع واي نت العبري، بعد منتصف الليل، عن تلقي إسرائيل دعوة رسمية من تركيا لحضور مؤتمر رسمي ترعاه الحكومة التركية برعاية ومشاركة الرئيس رجب طيب أردوغان. وبحسب الموقع الإخباري لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، وجه الدعوة لوزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس، لتمثيل إسرائيل رسمياً في منتدى أنطاليا الدبلوماسي، الذي يعقد سنوياً في يونيو/ حزيران المقبل، مشيراً إلى شتاينتس يدرس الرد بشكل إيجابي على الدعوة.

القدس، القدس، 2021/4/21

٣٤. إردان: على "إسرائيل والإمارات تأسيس منتدى إقليمي جديد للتنمية وتبادل المعلومات"

واشنطن-وام: قام يوسف مانع العتيبة سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة الأميركية، وبصحبه سفير إسرائيل في واشنطن جلعاد إردان، بزرع شجرة زيتون احتفاءً بذكرى «يوم الأرض» وتعبيراً عن

السلام والتعاون الوثيق في مواجهة تحديات تغير المناخ العالمي. بدوره، قال السفير الإسرائيلي: «الآن وقد فتح الاتفاق الإبراهيمي للسلام الباب واسعاً أمام التعاون بين شعبينا، بات بوسعنا أن نأخذ بزمام المبادرة لتطوير التقنيات الصديقة للبيئة التي ستدفع نحو تحقيق بيئة اقتصادية نظيفة لبلدنا وللمنطقة والعالم أجمع.. إنني أعتقد أن على إسرائيل ودولة الإمارات والولايات المتحدة، ومعها بقية الدول الموقعة على الاتفاق الإبراهيمي ودول المنطقة أن تعمل على تأسيس منتدى إقليمي جديد للتنمية المستدامة يهدف لتسريع وتيرة التعاون، وتبادل المعلومات وتطوير الحلول المبتكرة لمعالجة التحديات التي تواجهنا جميعاً».

الاتحاد، أبو ظبي، 2021/4/22

٣٥. إدارة بايدن تؤكد التزامها بإقامة شراكة مع وكالة الأونروا

نيويورك - (الأناضول): أكدت واشنطن "للتزام" بإقامة شراكة مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وتعزيز مبادئ الأمم المتحدة المشتركة المتعلقة بالمساواة والحياد والتسامح ومناهضة التمييز. جاء ذلك في بيان أصدرته متحدثة البعثة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة أوليفيا دالتون، الأربعاء، عقب قرابة عامين ونصف على وقف المساعدات الأمريكية للوكالة الأممية. وذكر البيان أن "السفيرة ليندا توماس غرينفيلد (مندوبة واشنطن بالأمم المتحدة) عقدت اجتماعاً افتراضياً اليوم مع مفوض عام الأونروا فيليب لازاريني، وناقشا استئناف الولايات المتحدة التعامل مع الوكالة".

وأضاف: "شملت المناقشات أيضاً الإعلان الأخير عن استئناف المساعدة الأمريكية للوكالة. وأكدت السفيرة غرينفيلد على الدور الحاسم الذي تلعبه أونروا بتقديم الخدمات الحيوية للسكان المعرضين للخطر".

وتابع البيان: "كررت غرينفيلد تعهدات وزير الخارجية (الأمريكي) أنتوني بلينكين، بالشراكة".

القدس العربي، لندن، 2021/4/21

٣٦. ماكينزي: واشنطن تعمل على دمج "إسرائيل" في القيادة الوسطى الأمريكية

الجزيرة - الأناضول: أكد قائد القيادة الوسطى الأمريكية الجنرال كينيث ماكينزي أن بلاده ستعمل خلال الأشهر المقبلة على خطة دقيقة لإدماج إسرائيل في القيادة الوسطى، مع الحفاظ على علاقة تل أبيب مع دول غرب أوروبا.

وبين أن إسرائيل تقوم بأغلب أعمالها مع الولايات المتحدة عبر القيادة الوسطى، مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية طورت روابط مع حلف شمال الأطلسي (ناتو) والأوروبيين، متحدثة عن التهديدات التي تواجهها إسرائيل. وأكد ماكينزي أن من المهم أن تكون لإسرائيل فرصة لتطوير علاقاتها مع الدول العربية، وهذه من الأسباب لضمها إلى القيادة.

الجزيرة.نت، 2021/4/21

٣٧. برلمانية أمريكية تتراجع عن "عقد عمل" مع فلسطيني بسبب الاحتلال

لندن - قال أستاذ فلسطيني إن عضو الكونغرس المنتخبة حديثاً عن ولاية إلينوي ماري نيومان وعدته بوظيفة لكنها تراجعت عن عقد موقع معه بعد أن انتقد مواقفها تجاه الاحتلال الإسرائيلي. وقال موقع موندويس، إن البروفيسور الفلسطيني أيمن شحادة، رفع دعوى خرق عقد قضائي، ودعوى تمييز قومي ضد عضو الكونغرس. وذكر الموقع الأمريكي أن حملة نيومان رفضت الاتهامات الموجهة لها ووصفتها بغير الصحيحة.

وتقول النائبة نيومان "57 عاماً" إنها تقدمية للغاية، خاصة فيما يتعلق بقضايا العدالة العرقية، وهي واحدة من رعاة التشريع التاريخي الذي تم تقديمه هذا الأسبوع لمنع استخدام المساعدات الأمريكية لكيان الاحتلال الإسرائيلي لاحتجاز الأطفال الفلسطينيين أو هدم المنازل.

موقع "عربي 21"، 2021/4/21

٣٨. الاتحاد الروسي وبرنامج الأغذية العالمي يقدمان مساعدات غذائية للفلسطينيين المحتاجين

القدس: بدأ برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في توصيل دقيق القمح المعزز بالفيتامينات إلى 72,000 شخص من الأسر الأشد ضعفاً واحتياجاً في قطاع غزة والضفة الغربية لمدة تسعة أشهر، وذلك بفضل منحة قدرها 4 ملايين دولار أمريكي مقدمة من الاتحاد الروسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/21

٣٩. "مصابو الحرب" يشكون الإهمال: الاكتئاب ينخر أجساد الجنود الصهاينة

«عاميت غير قادر على الحفاظ على مكان عمل، ومايكل لا يعرف إن كان سيظل في مكان سكنه حتى الشهر المقبل. أما مريم، والدة إلعاد، فأعلنت إفلاسها بسبب أنها لا تستطيع الخروج للعمل وتركه في المنزل». هذا حال جنود العدو المصابين باكتئاب ما بعد الصدمة جرّاء مشاركتهم في الحروب التي خاضتها إسرائيل، وفق مقابلات معهم نشرها اليوم، موقع «واينت» العبري.

عشرون عاماً مرّت منذ إنهائه خدمته العسكرية، إلا أن عيمات ستيلر «لا يقدر على نسيان ما رآه حتى اليوم خلال الحروب، وهو لا يتمكن أيضاً من عيش حياة طبيعية والخروج لإيجاد عمل، رغم أنه أب لأربعة أبناء».

يروي ستيلر: «خدمت في الجيش محارباً ومسعفاً حربياً، شُخّصت كمصاب حرب، وباكتئاب ما بعد الصدمة. أنا لا أنجح في الحفاظ على عمل، ليس لأنني لا أرغب في ذلك، ولكن بسبب الألم والحزن والصعاب». ويضيف: «لا أستطيع التواجد بين الناس والضجيج، هناك أيام لا أستطيع فيها الخروج من البيت، ومع الأطفال يبدو الأمر أصعب. لديّ طفلة تخاف مني، وابنتي الأخرى تصطحبني إلى الدكان لأنني لا أستطيع الذهاب وحدي. وأخرى عمرها سبع سنوات وهي لا تفهم لماذا يبكي والدها طوال الوقت».

المقابلات المنشورة، تأتي بعد أيام على إحراق الجندي الإسرائيلي، ايتسيك سعيديان، نفسه في يوم «ذكرى قتلى المعارك الإسرائيلية»، وفي خضم احتجاج أعلنه مصابو الحرب النفسيون، جزاء إهمال المؤسسات الإسرائيلية المعنية لهم.

وفي هذا الإطار، يصف ستيلر أن «ألم الخدمة العسكرية يرافقني حتى اللحظة. في أربعة أشهر، قُتل 11 من رفاقي، يرافقني ذلك إلى كل مكان، وطوال حياتي. أنا وأمثالي نبذل ما في وسعنا للبقاء على قيد الحياة. لا يوجد لدينا المال ولا القدرة حتى على الصراخ. لقد أعطيت كل ما لديّ للدولة ولكن في اليوم الذي فتحت فيه عينيّ داخل المستشفى، الدولة اختفت، وأهمّلتني».

هناك مصابي حرب لا تعترف بهم المؤسسات المعنية حتى اليوم، يشرح مؤسس جمعية «أسوفي» التي تساعد مصابي الحروب. ويضيف: «هناك أيضاً من لا يستطيع منهم التعامل مع البيروقراطية داخل المؤسسات المعنية بمثل حالاتهم. ولذلك يتوجه هؤلاء إلى الاقتراض من البنوك. أعرف أن بعضهم لا يوجد عنده منزل ولا طعام وآخرين فاقدون للأمل. وبعض هؤلاء لديهم أولاد، ويعرف ثمن علبة الجبنة فقط من عدد الزجاجات التي يبيعها». في إشارة إلى أن بعض هؤلاء الجنود يعملون في جمع العلب والزجاجات الفارغة من النفايات واستبدالها في محالّ التدوير.

أما الجندي مايكل، فقال: «أدفع حتى اليوم ثمن خدمتي العسكرية، ولا أرى نهاية لذلك»، مضيفاً: «كنت محارباً في وحدة جولاني، شاركت في حروب كُتب عنها الكثير، أصبت جسدياً وبقيت مدة خمسة شهور مسرّراً في المستشفى، وعندما خرجت، بدأت أفهم أنني أعاني نفسياً أيضاً، حاولت الحصول على اعتراف بأنني معوّق جيش، ولكن البيروقراطية جعلتني أترجع، إنه شيء لا يمكن احتماله».

«أيضاً إلعاد يدفع ثمناً كبيراً بسبب الخدمة العسكرية»، يضيف التقرير. «كان باستطاعته أن يكون اليوم مديراً، كان تلميذاً ممتازاً خدم في وحدة استخبارات نخبوية، حتى أُصيب خلال الحرب»، تشرح مريم والددة إلعاد. وتضيف: «نحن اليوم في إفلاس مالي، 11 عاماً ونحن نحاول الحصول على اعتراف بأن ابننا مصاب حرب ومعاق جيش، ولكنهم أعطوه بطاقة باعتراف 39% فقط، وهي في الحسابات المعيشية لا تساوي شيئاً. اقترضت من أجل جلسات العلاج النفسي، وفي نهاية الأمر لم يعد لدينا في البيت ما نأكله».

الأخبار، بيروت، 2021/4/22

٤. معضلة الانتخابات الفلسطينية

د. إبراهيم أبراش

الانتخابات في فلسطين ليست مجرد تعبير عن إرادة وطنية لممارسة استحقاق ديمقراطي، بل هناك إرادات أخرى خارجية وتوجه دولي إقليمي لتغيير النظام السياسي الفلسطيني من خلال بوابة الانتخابات، وهذا ما نلمسه من خلال الانسجام والتفاهم بين عدة أطراف على إجراء الانتخابات الفلسطينية: قطر وتركيا والإمارات ومصر والاتحاد الأوروبي وأمريكا وحتى إسرائيل إن تم القبول بشروطها، بالرغم مما بين هذه الدول من خصومات واختلاف في مراهنتها وأهدافها.

سواء كانت الانتخابات الفلسطينية بإرادة خارجية أو إرادة شعبية أو بكليهما فإنها أصبحت معضلة، فمع مرور كل يوم تبرز إشكالات وتساؤلات جديدة تزيد من حالة ألا يقين من إجرائها ومن قدرتها على تشكيل رافعة تُخرج النظام السياسي من مأزقه، كما أن كل الحديث الطيب حول المصالحة الذي صدر من حركتي فتح وحماس وبقية الفصائل لا يخفي حقيقة أن الشعب الفلسطيني ذاهب لانتخابات في ظل غياب رؤية واضحة لمرحلة ما بعد الانتخابات وشكل التحالفات القادمة وطبيعة النظام السياسي القادم، بمعنى آخر أن الأمور تسير بدون استراتيجية واضحة، الأمر الذي يجعل الانتخابات مغامرة غير مضمونة النتائج.

غياب التوافق الوطني والاستراتيجية الوطنية، كثرة عدد القوائم الانتخابية، الخلل أو التصدع في بعض فصائل منظمة التحرير وخصوصاً حركة فتح، عدم اليقين من إجراء الانتخابات في القدس، وغياب أي ضمانات دولية حتى الآن بأن الكيان الصهيوني سيلتزم ويعترف بنتائج الانتخابات وبالحكومة التي ستنجح عنها، كل ذلك زاد المخاوف عند الشعب من العملية الانتخابية وخصوصاً بعد تراجع الخطاب التصالحي الذي نتج عن لقاء الفصائل في بيروت ورام الله في سبتمبر 2020 ولقاءات استنبول والقاهرة واخيراً لقاء القاهرة في مارس الماضي.

الانتخابات أصبحت معضلة ومغامرة سواء للأحزاب منفردة أو على المستوى الوطني. فبالنسبة للأحزاب منفردة فإن الانتخابات ستكشف أوزانها الحقيقية وهشاشتها الداخلية، وعلى المستوى الوطني فإنها معضلة كبيرة بسبب قوة تأثير الأطراف الخارجية عليها وعلى مخرجاتها، كما ستكون خطيرة وخطيئة وطنية إن تمت بدون القدس، كما أن تأجيلها وبقاء الأمور على حالها مغامرة أكثر خطورة، وأن يتم تأجيل الانتخابات دون توافق وطني لن يحل المشكلة.

وفي هذا السياق يمكن التوقف عند القضايا التالية:

أولاً: الأحزاب مُكرهة على المشاركة في الانتخابات

بعيداً عن الخطاب الإعلامي الديماغوجي المُعلن للأحزاب والذي يؤكد الحرص والرغبة في إجراء الانتخابات، نعتقد أنه لو تُرك أمر الانتخابات للطبقة السياسية الحاكمة وللأحزاب القديمة ما فكرت بالانتخابات حتى لا تتكشف أوزانها الحقيقية وفقدانها لشعبيتها، إلا أن المطالب الشعبية الضاغطة ورغبة الخارج وخصوصاً الأوروبيين في إجرائها جرأاً للدخول في العملية الانتخابية.

ثانياً: صراع على السلطة وغياب البرامج السياسية

من الملاحظ أن كل الأحزاب وأصحاب القوائم الانتخابية يتجنبون الخوض في القضايا السياسية الكبرى. صحيح أن مرحلة الدعاية الانتخابية لم تبدأ إلا أن الأمر يخفي تهرباً مقصوداً لغياب رؤية واضحة عند هذه الأطراف، وعند بدء مرحلة الدعاية الانتخابية - في حالة إجراء الانتخابات- سيكتشف الشعب ضحالة ويؤس البرامج الانتخابية.

ثالثاً: قوة تأثير المال السياسي والخطاب الديماغوجي

لأن الأحزاب والمُشكلون للقوائم الانتخابية لا يتفكرون على برامج سياسية وإن صاغوا برامج فإنها ستكون باهتة وغير مقنعة للجمهور فإنهم سيعوضون ذلك بالمال السياسي وبمناقفة الشعب، وهذا بدأ بالفعل منذ صدور قرار الرئيس بالانتخابات، فالكل أكتشف الآن معاناة غزة والفقر في غزة وضرورة تحسين أوضاعها المعيشية والكل يطالب بتصحيح (الخلل) المتعلق بالرواتب، كما أن الأموال تتدفق للصفة وغزة بطرق مشروعة وغير مشروعة، والسلطان في الضفة وغزة تمنح تسهيلات مادية وغيرها وتحاول تحسين صورتها عند الشعب، وسيظهر بوضوح دور المال السياسي عند بدء الدعاية الانتخابية نهاية هذا الشهر.

رابعاً: مجلس تشريعي مختلف عن سابقه

الذهاب للانتخابات في ظل عدم حل الإشكالات المتراكمة منذ سنين واستمرار الانقسام بل وتمدده حتى داخل الأحزاب كما هو الحال في حركة فتح وفصائل أخرى في منظمة التحرير، وفشل اليسار في تشكيل قائمة واحدة وتعدد القوائم - 36 قائمة- كل ذلك سيؤدي لمجلس تشريعي مختلف عن

المجلسين السابقين وستكون التحالفات صعبة ومختلفة عما كان سابقاً عندما كانت فتح وحماس تتحكما في المجلس التشريعي وفي شبكة التحالفات، كما أن هذا الوضع التعددي بدون مرجعيات متوافق عليها سيضع تحديات أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية وحتى إن تشكلت قد لا تُعمر طويلاً.

خامساً: تأجيل الانتخابات بين الحسابات الحزبية وحسابات الرئيس

بالرغم من ارتفاع الأصوات المتخوفة من الانتخابات والمطالبة بتأجيلها وخصوصاً داخل حركة فتح التي تخشى من فقدان أغلبية مريحة تؤمن لها استمرار ريادتها وقيادتها لمنظمة التحرير وللسلطة وللنظام السياسي إلا أن من الصعب على الرئيس أبو مازن، الذي يملك وحده قرار التأجيل من عدمه، تأجيل الانتخابات لأسباب فتاوية، فهذا سيؤثر على مصداقيته أمام شعبه وأمام العالم، كما أن الرئيس أبو مازن راغب في إجراء الانتخابات حتى وإن كانت حركة فتح تعارض، لأنه يعطي الأولوية لمشروعه السياسي الذي أسس له منذ أواسل وهو مشروع لا يكتمل إلا بانسواء كل أو أغلب الأحزاب السياسية وخصوصاً حركة حماس في التسوية السياسية والسلطة الوطنية من خلال بوابة المجلس التشريعي، السبب الوحيد الذي قد يدفع الرئيس لتأجيل الانتخابات هو رفض إسرائيل إجراءها في القدس .

سادساً: تأجيل الانتخابات ليس حلاً

مع إدراكنا لتخوفات حركة فتح من نتائج الانتخابات، وتفهمنا أن إجراء الانتخابات بدون القدس سيتم تفسيره بأنه موافقة فلسطينية على أن القدس جزء من إسرائيل وخارج حدود الدولة الفلسطينية الموعودة، إلا تأجيل الانتخابات لن يحل المشكلة حيث سيستمر الانقسام ولن تتغير وضعية القدس، كما أن تأجيل الانتخابات لن يغير من واقع حركة فتح لأن مشاكل فتح الداخلية سابقة للعملية الانتخابية حتى وإن كانت هذه الأخيرة كشفت المستور .

سابعاً: حتى لا يؤدي التأجيل إلى تعميق الخلافات الداخلية

قرار تأجيل الانتخابات بسبب القدس يجب أن يكون بتوافق وطني مع وضع استراتيجية أو خطة وطنية للحفاظ على الحد الأدنى من المصالحة أو التوافق حتى لا يتكرس الانقسام وتفلت الفتنة من عقالها. في حالة إصدار الرئيس قرار تأجيل العملية الانتخابية أو تعليقها ورفضت بعض الأحزاب هذا القرار فعليها التقدم برسالة رسمية للرئيس أبو مازن وللجنة الانتخابات المركزية تعلن فيها أنها مع إجراء الانتخابات بدون القدس، أو تقترح آلية لتجاوز قرار المنع الإسرائيلي بدلاً من تحميل الرئيس وحركة فتح مسؤولية تأجيل الانتخابات.

ثامناً: إسرائيل هي المسؤولة عن إعاقة الانتخابات

الإصرار على إجراء الانتخابات بالرغم من كل ما ذكرناه من عيوب وثغرات وتحديات رسالة للعالم أن الشعب الفلسطيني يؤمن بالديمقراطية وقادر على دفع استحقاقاتها وأن المشكلة تكمن في الكيان الصهيوني الذي يُعيق العملية الانتخابية من خلال رفض إجرائها في مدينة القدس والتضييق على المرشحين للانتخابات والشروط التي يضعها مسبقاً لاستكمال المسار الانتخابي وللتعامل مع الحكومة التي ستتبقى عن الانتخابات.

تاسعاً: ماذا لو لم تم تأجيل الانتخابات؟

إذا تم تأجيل الانتخابات فهذا معناه عدم إجرائها في المدى القريب على أقل تقدير، وفي هذه الحالة سيتكسر الانقسام وسيتم البحث عن آلية لإدارة الانقسام، أو سيتم الإعلان رسمياً عن فصل قطاع غزة وقد تلجأ حركة حماس ومواليها من الأحزاب إلى إجراء الانتخابات في غزة فقط وتشكيل حكومة أو إدارة لغزة، وفي هذه الحالة لن تكون هناك مقاومة في غزة لا عسكرية ولا سلمية لأنه سيمارس على حكومة غزة ما يتم ممارسته على حكومة السلطة في الضفة، كما سيكون موقف القيادة الفلسطينية أكثر ضعفاً في أية مفاوضات قادمة مع إسرائيل.

رأي اليوم، لندن، 2021/4/21

٤١. اليونان - إسرائيل: الأبعاد السياسية للصفقة الأمنية!

هاني حبيب

قبل عام واحد من قيام دولة الاحتلال على الأرض الفلسطينية، صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 181 لتقسيم فلسطين التاريخية إلى ثلاثة كيانات، 13 دولة رفضت القرار دعماً لفلسطين والدول العربية آنذاك، من بين هذه الدول اليونان التي ظلت إحدى أهم الدول الأوروبية التي واصلت دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني لعقود متتالية، خاصةً عندما عززت هذا الدعم العام 1981 بمنح الصفة الدبلوماسية لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية، واليونان بذلك كانت أول دولة أوروبية تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية إبان تولي أندرياس باباندريو رئاسة الحكومة وهو الذي وصف الرئيس عرفات بأنه القائد الذي يناضل من أجل استعادة وطنه المفقود، وظلّ الموقف اليوناني إزاء الملف الفلسطيني الإسرائيلي يقوم على ركيزتين أساسيتين، انسحاب إسرائيلي من كافة الأراضي المحتلة العام 1967، ومنح الشعب الفلسطيني الحق في إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة، وكان هذا الموقف سبباً في عدم إقامة علاقات دبلوماسية بين أثينا ونل أبيب حتى العام 1990، عندما كان كونستانتين متسوكاكيس رئيساً للوزراء، عندما اعترفت اليونان بالدولة العبرية، والآن، فإن من يتولى

رئاسة الحكومة اليونانية هو كرياكوس بيتسوكاكيس نجل الرئيس الذي بدأ بإقامة علاقات مع إسرائيل والذي خطا خطوات أكبر نحو ترسيم وتعزيز علاقات أثينا بدولة الاحتلال الإسرائيلي. كانت بواكر العلاقات الوثيقة، بين الجانبين قد تمثلت في زيارات متبادلة بين رئيسي وزرائهما العام 2010، ثم قيام اليونان بمساعدة إسرائيل أثناء حريق جبال الكرمل في نفس العام، بينما اعترضت اليونان على أسطول الحرية الذي كان في طريقه إلى قطاع غزة لكسر الحصار البحري عن القطاع، وفي 2014 سنت اليونان قانوناً يمنع إنكار المحرقة النازية.

تشرح هذه المقدمة، المسار الذي أفضى إلى توقيع إسرائيل قبل أيام على أكبر صدارات أمنية مع اليونان بما يقدر بمليار ونصف المليار دولار، وهي الصفقة الأضخم منذ العلاقات بين الجانبين، وهي الصفقة التي نشرت تفاصيلها وسائل الإعلام الإسرائيلية واليونانية، وإذا كان البعض يعتقد أن هذه الصفقة مرتبطة مباشرة بما بات يعرف بتغير الخارطة السياسية والغازية لشرق المتوسط وجملة التحالفات التي ربطت بين عدة دول مطلّة على تلك المنطقة فإنّ المقدمة التي أشرنا إليها ترى في التطور الأخير رغم علاقته بتطورات شرق المتوسط إلّا أنه كان سابقاً له على ضوء تعزيز العلاقات بين الجانبين بشكل مطرد قبل تطورات شرق المتوسط الأخيرة، إلّا أنّ ذلك ساعد دون شك على قيام هذا التحالف الجديد بين أنقرة وتل أبيب والذي عبّر عن هذه الصفقة الأمنية بالغة الخطورة.

فقبل تطورات شرق المتوسط، أجرت إسرائيل واليونان عدة مناورات عسكرية مشتركة، تضمنت هجوماً على منشآت إيرانية وأخرى اقتحامات وغارات على قطاع غزة وتلا ذلك التوقيع على اتفاق يسمح بنشر جنود وضباط من الجانبين في كلا البلدين وإقامة محطات مراقبة مشتركة في جزيرة تكريت اليونانية، أما التطور الأخير المتعلق بالصفقة الأكبر فيما بينهما فهو يؤرّخ لحقبة جديدة من التحالف كترجمة لسياق تاريخي عبر العقود الثلاثة السابقة.

وفي تقديرنا أن الأبعاد السياسية قد تتقاطع بشكل واضح مع الأبعاد الأمنية لهذه الصفقة، إذ ستحول اليونان من بلد صديق وداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، إلى مقلب قط يدعم الموقف الإسرائيلي داخل الاتحاد الأوروبي ويشكّل مكنم الخطر الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار ويوضع تحت عين المراقبة من قبل الفلسطينيين والمنظومة العربية أيضاً.

الأيام، رام الله، 2021/4/22

٤٢. القدس في "وضع متفجر" و"إلغاء" الانتخابات الفلسطينية يزيد التوتر

عاموس هرنيل

في الوقت الذي يتركز فيه اهتمام إسرائيل الاستراتيجي على إيران ويتركس معظم وقت يقظة السياسيين لمناورات بقاء يائسة، يتبلور خليط متفجر في القدس حول الساحة الفلسطينية في هذه الأثناء. هذا مزيج إشكالي يتكون من أحداث محلية، وعصبية شهر رمضان وتأثير الشبكات الاجتماعية واستيقاظ نشطاء يمين يهود. تتشكل في الخلفية أزمة سياسية بين إسرائيل والسلطة حول مسألة إجراء انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني في شرقي القدس.

الصور التي ظهرت ليلة أول أمس من وسط القدس ذكرت بمشاهد كان من الأفضل نسيانها لصيف حزين من العام 2014. قبل سبع سنوات، أدت رغبة ثار قتل الفتيان الثلاثة الذين تم اختطافهم في "غوش عصيون" إلى قتل الفتى محمد أبو خضير. وفي هذه المرة، قام الشباب اليهود باصطياد مارة عرب في مركز المدينة. أحدهم ضرب. سبب الاشتعال في هذا الأسبوع متواضع أكثر، وهو أفلام فيديو قصيرة نشرت في الشبكات الاجتماعية عبر تطبيق "تيك توك"، التي قام فيها شباب فلسطينيون بتصوير أنفسهم وهم يهاجمون يهوداً، على الأغلب أصوليين أو متدينين، في شوارع القدس وفي القطار الخفيف. كالعادة، ساهم رجال يمين متطرفون في التطرف والمطالبة بالتأثر. ساعد في دائرة الهجمات وعمليات التأثر توتر معين متعلق بشهر رمضان. الأعصاب في شرقي المدينة متوترة حول مسألة قرار شرطة القدس منع تجمعات على درج ساحة باب العامود، لأسباب أمنية، حسب قول الشرطة.

في الشبكات الاجتماعية تم توثيق عنف فلسطيني ضد يهود، وإلى جانبه عنف شرطي ضد سكان البلدة القديمة. وفي هذه المواجهات شارك مئات الفلسطينيين وعشرات رجال الشرطة، وأصيب عدة أشخاص بإصابات طفيفة. شرح نير حسون عبر "هآرتس" بأن إغلاق الدرج اعتبر في شرقي القدس رمزاً للإهانة من قبل إسرائيل من خلال المس بتقاليد شهر رمضان.

كالعادة، تصب صراعات الحرم الزيت على النار. ففي الأسبوع الماضي، قطعت الشرطة كوابل مكبرات الصوت في المسجد الأقصى كي لا يزعج صوت الأذان الاحتفال بيوم الذكرى في حائط المبكى. وعلى خلفية قيود كورونا، سمحت إسرائيل بدخول 10 آلاف فلسطيني من الضفة الغربية بدخول الحرم لأداء الصلاة في شهر رمضان، شريطة أن يكونوا أخذوا التطعيم. فعلياً، الكثير من الفلسطينيين يريدون المجيء، ولا توجد رقابة حقيقية على مسألة التطعيم، رغم أن الفيروس يواصل التفشي في الضفة الغربية (معظم من أخذوا التطعيم عمال يعملون في إسرائيل والمستوطنات). في الشهر الماضي، تم إلغاء زيارة للأمير الأردني، الأمير حسين، إلى الحرم بسبب خلافات مع إسرائيل

حول إجراءات الحماية. والأردن قام في هذا الشهر بإجراء تغييرات في تشكيلة مجلس الأوقاف، التي تقلق الفلسطينيين بشكل قليل.

تضاف الأحداث الأخيرة في القدس إلى أحداث حدثت في يافا في الأيام الأخيرة. هناك ضرب العرب رئيس مدرسة دينية، عقبها مواجهات عنيفة بين السكان العرب ورجال الشرطة. الأحداث تجري في نقطة حساسة في العلاقة بين اليهود والعرب، على خلفية الوضع السياسي الاستثنائي، حيث قائمة "راعم" تحاول للمرة الأولى التوضع مثل كفة ميزان بين الكتلة المؤيدة لنتنياهو والكتلة المعارضة له. في المقابل، قائمة "الصهيونية الدينية"، اليمينية المتطرفة، أعلنت بأنها لن تشارك في ائتلاف يعتمد على أعضاء كنيست عرب، حتى لو قاموا بدعم الحكومة من الخارج.

البحث عن ذريعة

يستمر في الخلفية الشرك السياسي الذي تشكل أمام السلطة الفلسطينية، والذي كله من صنع يد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس. عباس فاجأ إسرائيل وربما نفسه، عندما قرر في السنة الماضية الذهاب إلى عملية انتخابات عامة في الضفة والقطاع، وذلك للمرة الأولى منذ 15 سنة. وحماس تتعاون معه في ذلك، وكانت "فتح" مؤيدة لهذا القرار ولو نسبياً، سواء على خلفية الحاجة إلى شرعية لمواصلة حكمه أو لأن عدداً من الشخصيات الرفيعة الخاضعة له تعتقد أن الانتخابات ستساعد في ترسيخ مكانتها قبل الصراع على وراثة الزعيم ابن الـ 85 سنة.

ولكن الخوف من نتائج الانتخابات يزداد في قيادة السلطة في هذه الأثناء، وإلى جانبه الصعوبة في كبح لاعبين مستقلين مثل مروان البرغوثي، ابن فتح المسجون في إسرائيل منذ 19 سنة، لكن يبدو أنه مصمم على فحص ما إذا كانت شعبيته في الضفة الغربية ستترجم إلى نجاح كمرشح للرئاسة. تم تحذير عباس عدة مرات من قبل محدثيه الإسرائيليين من أن المراهنة على الانتخابات قد تنتهي بهزيمة ترفع حماس إلى السلطة في الضفة، والتي ستجد "فتح" صعوبة في النهوض منها.

مؤخراً، تتلمس شخصيات كبيرة في السلطة إمكانية قيام إسرائيل بإنقاذهم من هذا الشرك. الفكرة التي تم طرحها كانت تتعلق بتضخيم الأزمة حول تصويت سكان شرقي القدس. وستجد حكومة إسرائيلية يمينية صعوبة في الموافقة على وضع صناديق اقتراع للسلطة في شرقي المدينة (رغم أن هذا الأمر حدث في السابق في فترة حكومة بيرس، وشارون، وأولمرت، في الانتخابات التي جرت في السلطة في الأعوام 1996 و 2005 و 2006).

إن رفض إسرائيل قد يوفر لمحمود عباس ذريعة لتأجيل الانتخابات، بحجة أن إسرائيل لا يمكنه من إجراء عملية ديمقراطية نظيفة، في حين لا يمكنه التخلي عن أبناء شعبه في القدس. ولكن إسرائيل في هذه الأثناء لا ترسل لعباس رسائل واضحة حول ذلك. في قنوات غير رسمية، تم التوضيح بأنه

إزاء الوضع السياسي الذي يثير الشفقة، والسائد في الجانب الإسرائيلي، لن يكون بالإمكان إعطاء إجابة متفق عليها حول شرقي القدس في الوقت القريب. بقيت الكرة في الملعب الفلسطيني قبل نحو شهر من الموعد المخطط لإجراء انتخابات المجلس التشريعي.

تولد لدى إسرائيليين هم على اتصال مع المقاطعة في رام الله انطباع بأن القرار سيتم اتخاذه. وقد استوعب عباس -حسب قولهم- حجم المعضلة بشكل متأخر، وهو الآن يبحث عن سلم للنزول عن الشجرة. ما يقلق قيادة السلطة هو قائمة المرشحين الجذابة التي بلورتها حماس، في الوقت الذي تتنازع فيه حركة فتح وتتقاسم. وفي هذه الظروف تزداد الاحتمالات -حسب رأيهم- لإعلان قريب من محمود عباس عن تأجيل الانتخابات، حتى بدون ذريعة إسرائيلية. كلما تأخر هذا الإعلان إلى موعد قريب من موعد الانتخابات، فقد يستقبل بصورة أكثر هياجاً.

هناك شك كبير حول ما إذا كانت هذه المناورات المعقدة تشغل الشباب الفلسطيني الذي يتصادم مع رجال الشرطة ليلاً قرب باب العامود أو الذين يقومون بتصوير أنفسهم وهم يهاجمون عابري السبيل اليهود في المنطقة بشكل عنيف. ولكن عدم الوضوح حول الانتخابات في السلطة يضيف المزيد من الكبريت على النار المشتعلة في القدس، والتي قد توفر ذرائع أخرى للعنف حتى في الأيام القريبة القادمة. وإزاء الحساسية السياسية في الجانب الإسرائيلي، لن يكون من المفاجئ اكتشاف أن الأحداث العنيفة في المدينة مجندة لخدمة مناورات تنتياها من أجل البقاء، الذي يحتاج إلى دعم أحزاب يمين أخرى في محاولة للتمسك بالحكم.

هآرتس 2021/4/21

القدس العربي، لندن، 2021/4/21

٣٤. كاريكاتير:

أهل القدس والقيّة ..



القدس، القدس، 2021/4/22